المطلب الانفع والمقام الارفع

نظم مولد الديبع

للعلامة الواثق بالله الحبيب محمد بن أحمد باعقيل
نفعنا الله به وبعلومه آمين

جمعه الفقير الى رحمة ربه الجليل
هادي بن محمد باعقيل

الحمد لله المتفرّد بالخلق يصطفي من يشاء ويختار، أحمده سبحانه وأستغفره وأستهديه؛ له الفضل والمنة والثناء والإكبار، وأشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، له الأسماء الحسنى والبقاء والاقتدار.

والصلاة والسلام على الشريف المشرّف بأشرف الرسالات، الكريم المكرّم بأكرم البيّنات، العظيم المعظّم بأعظم الآيات، الفاضل المفضّل على جميع الكائنات، العالي المعلّى في أعلى المقامات، السيّد المسوّد باللواء في العرصات؛ آدم ومن دونه تحت لوائه وسائر المخلوقات.

اللهمّ صلّ وسلّم وبارك وأنعم على صفيك المصفّى المصطفى المختار، الخليل المتوّج بالحلّة والوقار، وعلى آله وأصحابه الأخيار، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم القرار، أمّا بعد:

فنحمد الله الذي وفقنا لاعادة الكتابة ونشر هذا المولد المبارك للعلامة النوير الحبيب محمد بن احمد باعقيل،

و قد اعرض سيدي هذا المولد على كثير من العلماء في ذاك الزمان و ارتضوه و فرح به و قالوا : ذالك من فضل الله . و منهم الشيخ العلامة مفتي الشافعية في مكة محمد سعيد بابصيل تصفح المولد من اوله الى

اخره و ارتضاه و قال : هذا عجيب موهوبه من فضل الله و قال هذا صحيح ما فيه خلل و لا زلل و كفى به.

و لما اعضره على الامام العلامة الحبيب طاهر بن عمر الحداد في قيدون قال: هذا وارد الرحماني و اسرَّه ذالك المولد و ارتضاه.

و من جملة ما روي في فضل هذا المولد ما قاله السيد ابو بكر بن علي الوهط انه رأى في المنام حين حضر المولد عند الحبيب محمد بن احمد انه رأى رجلين شريفين قال احدهما : هيهات لمن يريد الاخره و الثواب فاليقرأ هذا المولد و لمن يريد أن يرسخ سره في صدره الى يوم القيامة فاليتخذ نسخه من ذالك، او كما قال رضي الله عنه...

فنحمد الله الذي قد يسر الاسباب، ونسأله الكمال والمزيد في دار الاحباب، ورجاء لمن اطلع على الخطاء في هذا الكتاب ان يذكر لي الصواب، وما توفيقي الابالله عليه توكلت واليه المتاب. والحمد لله رب العالمين ...

بِسْمِ اللّٰهِ الـــــــرَّحْمَنِ الرَّحِيْــــــــمِ

اَلْحَـمْـدُ لِلّٰهِ الْـقَـوِيّ الْـغَـالِـبِ ... اَلْبَـاعِـثِ الْفَرْدِ الْوَلِيّ الطَّـالِـبِ

وَمَـانِـحٍ وَوَارِثٍ وَسَــــالِـبِ ... وَعَـالِمٍ بِــكَـايِــنٍ وَذَاهِــبِ

رَبٌّ يُسَـــبِّحُـهُ الْـمَلَا وَافِـلُ ... وَطَـالِـعٌ وَغَـارِبٌ وَمَـائِـلُ

يُوَحِّـدُهُ صَـــامِـتٌ وَعَـاقِـلُ ... مِـنْ نَاطِـقٍ وَجَـامِـدٍ وَذَائِـبِ

اَللّٰهُ لَا اِلَـــهَ اِلَّا اللّٰهُ ... اَلْمَلِـكُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ الْغَـالِـبِ

فَـهُـوَ حَـكِيْمٌ وَبَـدِيْعٌ لِلْحِكَمْ ... قَـوَالِـبٌ تَرْتِيْبُـهَـا قَـدْ انْـتَظَمْ

خَلَقَ مُخًّـا عَضْــلًا لَحْمًـا وَدَمْ ... عَضْــمًا عُرُوْقًا مَعْ يَدٍ وَحَاجِبِ

اَوْجَـدَ جِلْـدًا شَــعَرًا وَبشَـــرَا ... مِنْ مَـاءٍ دَافِقٍ سَــوِيًّا بَشَـــرَا

سُــبْحَـانَ مَوْلَانَا لِنُطْفَـةٍ بَرَا ... مِنْ بَيْنِ صُـــلْبٍ وَكَـذَا التَّرَائِبِ

اَللّٰهُ لَا اِلَـــهَ اِلَّا اللّٰهُ ... اَلْمَلِـكُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ الْغَـالِـبِ

رَبٌّ كَـرِيْمٌ لِـلْـعِـبَـادِ رَاحِمَـا ... لِخَلْقِـهِ فَضْـــلًا وَجُوْدًا كَرَمَـا

يَنْزِلُ كُـلَّ لَيْلَـةٍ اِلَى السَّـــمَـا ... مُنَـادِيًا يَقُوْلُ هَـلْ مِنْ تَائِـبِ

هَـلْ طَـالِبًـا لِحَـاجَـةٍ فَتُقْضَــى ... هَـلْ دَاعِيًـا اَنَا عَلَيْـهِ اَرْضَـــى

وَمَنْ يَقُوْمَ فِي الدُّجَى فَيُحْضَـــى ... يَـعُـوْدُ بِالْـفَـوْزِ وَبِالْـمَـطَـالِـبِ

اَللّٰهُ لَا اِلَـــهَ اِلَّا اللّٰهُ ... اَلْمَلِـكُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ الْغَـالِـبِ

سُـــبْحَـانَ مِنْ مَلِكٍ قَدْ اَوْجَدَا ... مِـنْ نُـوْرِهِ نُـوْرَ الـنَّـبِيّ اَحْمَـدَا

مِنْ قَبْـلِ اَنْ يَخْلُقَ آدَمَ ابْتَـدَا ... مِنْ صَلْصَـلِ الْفَخَّارِ طِيْنٍ لَازِبِ

عَرَضَ فَخْرَهُ عَلَى الْاَشْــــيَـاءِ هَـذَا الْحَبِيْــبُ سَـــيِّـدُ اَنْبِيَـاءِ
فَضَّــــلَتْـهُ اَجَـلَّ اَصْـــفِيَـاءِ رَسُـــوْلَنَـا مِنْ أَكْرَمِ الْحَبَـائِـبِ

صَــلِّ وَسَـلِّمْ أَفْضَـلَ الصَّـلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ أَفْضَـــلِ الْحَبَـائِـبِ
قِــيْــلَ هُــوَ آدَمُ قَــالَ آدَمُ بِــهِ أُنِــيْــلُــهُ بِــهِ مُــكَــرَّمُ
نُوْحٌ بِـهِ يَنْجُوْا وَيَفْنِي الْمُجْرِمُ مَنْ زَاغَ مِنْ اَهْـلٍ وَمِنْ اَقَـارِبِ
قِيْـلَ هُوَ ابْـرَاهِيْمُ قَـالَ فَبِـهِ حُجَّتُـهُ قَـامَـتْ عَلَى أَعْـدَائِـهِ
مُوْسَــــى اَخُوْهُ فَـازَ ذَا بِحُبِّـهِ بَشَّــرَ عِيْسَـــى بِالنَّبِيِّ الْعَاقِبِ
قِيْـلَ فَمَنْ هَـذَا النَّبِيُّ الْكَرِيْمُ فَضَّـــلَتْـهُ خُلُقُـهُ عَـظِـيْـمُ
قَالَ اسْتَخَرْتُ الْمُصْـطَفَى الرَّحِيْمُ مِنْ هَاشِـمٍ مِنْ نَسْـلِ اِبْنِ غَالِبِ
وَالِــدُهُ يَمُــوْتُ ثُمَّ أُمُّـــهُ وَكَـافِـلٌ لَـهُ الشَّـــقِيْقُ عَمُّـهُ
وَهُوَ اَبُوْ طَـالِبٍ نَاجَ حُكْمُـهُ وَكُلُّهُمْ فِي جَنَّـةٍ بِالصَّــــائِـبِ

صَــلِّ وَسَـلِّمْ أَفْضَـلَ الصَّـلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ أَفْضَـــلِ الْحَبَـائِـبِ
يُبْعَـثُ مِنْ تِهَـامَـةٍ عَـلَامَـهْ فِيْ ظَهْـرِهِ تُظِلُّـهُ الْغَـمَـامَـهْ
تَمْشِــــيْ وَرَائَـهُ كَـذَا أَمَـامَـهْ فَجْرِيْ جَبِيْنٌ لَيْلِي الـذَّوَائِـبِ
أَلْفِي اَنْفٍ وَهُوَ مِيْمِيُ فَمِ نُوْنِي حَوَاجِبٍ صَـــرِيْرُ الْقَلَمِ
يَسْـــمَعُـهُ وَكَمْ أَتِي مِنْ حِكَمِ بَصَــرُهُ اِلَى السَّـــمَـاءِ ثَاقِـبِ

لِقَدَمَيْهِ قَبَّلَ الْبَعِيْرُ ... اَزَالَ مَاشْتَكَاهُ يَاخَبِيْرُ
مِنْ مِحَنٍ قَدْ جَاءَ مُسْتَجِيْرُ ... شَفَاهُ مِنْ بَاسٍ وَمِنْ نَوَائِبِ
وَآمَنَ الضَّبُّ وَسَلَّمَتْ ... عَلَيْهِ اَشْجَارٌ كَذَا وَخَاطَبَتْ
اَحْجَارُ فِي كَفِّ لَهَا تَكَلَّمَتْ ... حَنَّ لَهُ الْجِذْعُ بِحُزْنٍ نَادِبِ
اَسْرَى بِهِ اللهُ اِلَى السَّمَاءِ ... فَأَشْرَقَتْ مِنْ نُوْرِهِ الظَّلْمَاءِ
كَلَّمَهُ وَخُصَّ بِالنَّعْمَاءِ ... كَانَ لَهُ نَدِيْمُهُ الْمُخَاطِبِ

صَلِّ وَسَلِّمْ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ ... عَلَى النَّبِيِّ أَفْضَلِ الْحَبَائِبِ
سُبْحَانَ مَنْ خَصَّ النَّبِيَّ اَحْمَدَا ... مَرَاتِبًا لَنَا بِهِ لَقَدْ هَدَى
أَحْمَدُهُ حَمْدًا كَثِيْرًا اَبَدَا ... عَلَى جَزِيْلِ الْفَضْلِ وَالْمَوَاهِبِ
أَشْهَدُ اَنَّ اللهَ فَرْدًا صَمَدًا ... وَاشْهَدُ اَنَّ عَبْدَهُ مُحَمَّدَا
أَرْسَلَهُ بِوَحْيِهِ مُؤَيَّدًا ... صَلَّى عَلَيْهِ وَآلِهِ الْاَطَايِبِ

صَلِّ وَسَلِّمْ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ ... عَلَى النَّبِيِّ أَفْضَلِ الْحَبَائِبِ
فَاسْمَعْ حَدِيْثَيْنِ مِنَ الْاَخْيَارِ ... اَوَّلُهَا عَنْ بَحْرِ عِلْمٍ جَارِ
عَنْ اِبْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْمُخْتَارِ ... عَنِ النَّبِيِّ صَفْوَةِ ابْنِ غَالِبِ
اِنَّ قُرَيْشًا قَبْلُ كَانَتْ نُوْرًا ... بَيْنَ يَدَيِّ الْحَكَمِ الْغَفُوْرَا
قَبْلَ وُجُوْدِ آدَمَ مَسْطُوْرًا ... بِاَلْفَيْ عَامٍ بِجَلَالِ الْوَاهِبِ

يُسَبِّحُ اللهَ الْكَرِيْمَ الْاَوَّلِيْ ... فِيْ طِيْنَةٍ لِآدَمٍ فِي الْاَزَلِ
اَوْدَعَهَا نُوْرَ الْحَبِيْبِ الْاَفْضَلِ ... فِي ظَهْرِ آدَمِ الصَّفِيِّ الثَّايِبِ
أَهْبَطَهُ اللهُ اِلَى الْاَرْضِ انْتَقَلْ ... فِيْ صُلْبِ نُوْحٍ فِي السَّفِيْنَةِ احْتَمَلْ
فِيْ صُلْبِ ابْرَاهِيْمَ وَهُوَ لَمْ يَزَلْ ... مُنَقِّلٌ فِي اَزْكِيَا اَطَايِبِ

صَلِّ وَسَلِّمْ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ ... عَلَى النَّبِيِّ أَفْضَلِ الْحَبَائِبِ
حَدِيْثُ ثَانٍ يُرْوَى عَنْ عَطَاءِ ... عَنْ كَعْبِ اَحْبَارٍ بِلَا امْتِرَاءِ
تَوْرَاةُ فِيْهَا خَيْرُ أَنْبِيَاءِ ... مُحَمَّدٍ مَنْ خُصَّ بِالْعَجَايِبِ
مَوْلِدُهُ بِمَكَّةِ الْمُهَاجَرَهْ ... مَدِيْنَةً فِيْهَا الرِّيَاضُ الزَّاهِرَهْ
مُفَضَّلٌ أُمَّتُهُ الطَّهِيْرَهْ ... خَيْرُ الْأُمَمِ فِي الشَّرْقِ وَالْغَارِبِ
وَالْكُلُّ مِنْهُمْ حَامِدًا مُكَبِّرًا ... ثُلُثُهُمْ فِي جَنَّةٍ بِلَا مِرَا
وثلث له الكريم غافرا ... وثلث يأتون بالمثالب
وكلهم يشهد بالجلاله ... ولرسول الله بالرساله
فيدخلون الجنة بافضاله ... فيها المنا والخلد مع لواعب
صَلِّ وَسَلِّمْ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ ... عَلَى النَّبِيِّ أَفْضَلِ الْحَبَائِبِ
مَعْشَرَ الْبَابِ أَحْضِرُوْا قُلُوْبَا ... وَاسْمَعُوْا فَضَايِلَ الْمَحْبُوْبَا
مَنْ قَدْ رَقَى فِي حَضْرَةٍ مَخْطُوْبَا ... رَاءَ اِلَهًا خُصَّ بِالْمَوَاهِبِ
رَاءَ بِعَيْنَيْ رَأْسِهِ مُحَقَّقَا ... وَفَازَ بِالْمَطْلُوْبِ مِنْ بَعْدِ الِّلقَا

فَنُوْرُ طَـهَ فِيْ الْوُجُوْدِ مُشْــــرِقًـا وَنعْمَ جِبْرِيْل لَـهُ مِنْ صَـــــاحِبِ
وَهُوَ الْمُنَـادِي بِالْبَشَـــــايِرِ مُعْلِنَا بِاَنَّ نُوْرُ الْمُصْـــــطَفَى لَقَـدْ دَنَا
فِيْ بَـطْـنِ أُمِّـهِ بِـلَـيْـلَـةِ الْهَـنَـا طَــــهَّــرَهُ وَاَلِـــهِ الْاَطَـــايِـــبِ
صَــلِّ وَسَــلِّمْ أَفْضَــلَ الصَّــلاَةِ عَلَى النَّبِيِّ أَفْضَــــلِ الْحَبَـائِـبِ
فَـاهْـتَـزَّ عَـرْشٌ بِالـنَّـبِيِّ طَـرَبًا وَازْدَادَ كُرْسِـــــيٌّ وَقَـارًا هَـايِبًـا
مُلِئَــتْ سَمَوَاتُ بِنُوْرِ الْاَطَـايِـبِ اَمْلُاكُ ضَــــجَّتْ هَيْبَـةٌ لِغَـالِـبِ
ضَــــجَّتْ بِتَهْلِيْلٍ مَعَ اسْــــتِغْفَارِ وَكَــمْ رَأَتْ أُمُّــهُ مِــنْ أَنْـــوَارِ
اِلَى انْتِهَـاءِ الْحَـمْـلِ بِالْمُخْتَـارِ اَشْــــتَدَّ طَلْقٌ وَضَــــعَتْ بِالْعَاقِبِ

مَحَلُّ الْقِــــــيَامِ لِلنَّــــبِيِّ صَــلَّى اللهُ عَلَــيْهِ وَسَلَّـــــــمَ

مَرْحَبًا بِالنَّبِيْ وَالْاَنْبِيَا وَالصَّــــحَـابَهْ   يَوْمَ قُمْنَا عَسَـــى دَعْوَةْ مِنَ اللهِ مُجَابَهْ

يَاللهْ اِنَّآ وَقَفْنَا لِاَجْلِ مَنْ حَلَّ طَابَهْ   عِنْدَ ذِكْرِهْ وَذِكْرِ الْوَضْـعِ تَحْصُـلْ اِجَابَهْ

دُوْبْ يَحْضُرْ اِذَا قُمْنَا وَيَكْشِفْ نِقَابَهْ   زَايِرًا بِالْمَسَـــرَّةْ وَالرِّضَـــى وَالْمَهَـابَـهْ

يَوْمَ قُمْنَا صُــــفُوْفًا رَاجِيْيْنَ الْاِثَابَـهْ   جُدْ لَنَا يَاكَرِيْمًا لِلدُّعَا بِاسْـــتِجَابَهْ

وَالْمَسَــرَّاتْ تَحْصُــلْ وَالْعَطَا وَالْاِنَابَهْ   لِاَجْلِ تَصْفَى الْمَشَارِبْ لَيْسَ فِيْهَا مَشَابَهْ

مَدْحُ طَهَ النَّبِيْ الْمُخْتَارْ يَجْلُوْا خِطَابَهْ   اَلنَّبِيْ الْوَفِي عَـالِيّ الـذُّرِّى وَالنَّسَـــابَـهْ

مَنْ عَرَجْ وَاعْتَلَا حَتَّى رَقَى قَوْسْ قَابَهْ   قَدْ رَى الْحَقْ سُبْحَانَهْ كَشَـفْ لُهْ حِجَابَهْ

وَانْثَنَى بَعْدَمَا قَدْ نَالَ كُلَ الطِّلَابَهْ   بِالْمُنَا وَالْهَنَا مِنْ قُدْسِ حَضْـرَتْ جَنَابَهْ

يَاحَبِيْبِيْ رَسُـــوْلَ اللهِ اَرْعَ الْقَرَابَـهْ   جُدْ لِعَبْدٍ اَسَى بِالذَّنْبِ وَاحْسِنْ مَتَابَهْ

رَاجِيًا فَضْـــلُكُمْ وَاحْمُوْهْ مِنْ لِنْقِلَابَهْ   قَدْ وَقَفْ رَاجِيَ اللهْ لَيْسَ يَخْشَـى غِلَابَهْ

اَعْطِنَا السُّــوْلَ وَافْتَحْ يَانَبِيْ قُفْلَ بَابَهْ   اَدْرِكُوْا بِاللِّقَـا مَنْ حَبَّكُمْ يَا حِبَـابَـهْ

جُوْدُكُمْ وَالْكَرَمْ وَالْفَضْلْ وَاسِعْ رِحَابَهْ   اَرْحَمُوْا مَـنْ مَحَبَّتْكُمْ طَرِيْقَـهْ وَدَابَـهْ

وَاطْلُبُوْ اللهْ يَعْتِقْ عَبْدَكُمْ مِنْ عَذَابَهْ   يَغْفِرُ الـذَّنْـبَ يَرْحَمْ لَايُرِيْنَـا عِتَـابَـهْ

يَجْتَبِيْنَـا وَيُعْطِيْ بِالْيَمِينِ كِتَـابَـهْ   جَنَّـةِ الْخُلْـدِ يُدْخِلْنَا بِغَيْرِ حِسَـــابَهْ

وَالصَّـلَاةُ عَلَى احْمَدْ وَالِهْ وَالصَّـحَابَهْ   عَدَّ مَاالْبَرْقُ اَوْثَجَتْ مُزُوْنِ السَّـــحَابَهْ

صَـلِّ وَسَـلِّمْ أَفْضَـلَ الصَّـلَاةِ　　عَلَى النَّبِيِّ أَفْضَـــلِ الْحَبَائِبِ

وُلِدَ الْحَبِيْبُ أَشْـــرَقَتْ أَنْوَارُهُ　　مُكَحَّلاً مَخْتُوْنَ جَـلْ مِقْـدَارَهُ
اَضَـــاءَ كَوْنٌ ظَهرَتْ اَسْـــرَارُهُ　　وَنُـوْرُهُ فِي مَشْـــرِقٍ وَغَــارِبِ
فِيْ عَقْدِ بَيْعَتِ الْحَبِيْبِ قَدْ دَخَلْ　　مَنْ بَقِيَ كَمِثْلِ مَاضٍ فِي الْأَوَلْ
اَوَّلُ فَضْلِ الْمُعْجِزَاتِ قَدْ حَصَلْ　　خُمُوْدُ نَارِ فَـارِسٍ فِي الـذَّاهِـبِ
وَارْتَـجَّ اِيْـوَانٌ وَشَـــــرُفَـاتُ　　اَرْبَعَ عَشْـرَ صِـرْنَ سَـاقِطَاتُ
كَـذَا الشَّـــيَـاطِيْنُ فَمُحْرِقَـاتُ　　مِنَ السَّـمَاءْ بِالشُّـهُبِ الثَّوَاقِبِ
وَكُـلُّ جَبَّـارٍ مِـنَ الْجِنِّ رَجَعْ　　وَهْوَ ذَلِيْلٌ رُدَّ مِنْ نُوْرٍ سَـــطَعْ
عُرِضَ طَـهَ لِلْمَرَاضِـــعِ ارْتَفَعْ　　خَيْرِ الْوَرَى مِنْ عُجْمٍ اَوْ اَعَارِبِ

صَـلِّ وَسَـلِّمْ أَفْضَـلَ الصَّـلَاةِ　　عَلَى النَّبِيِّ أَفْضَـــلِ الْحَبَائِبِ

قِيْـلَ فَمَنْ يَكْفُـلُ ذَا الْيَتِيْمَـهْ　　دُرَّةٌ لَمْ يَجِـدْ لَهَـا مِـنْ قِـيْمَـهْ
طَيْرٌ وَوَحْشٌ يَطْلُبُوْا تَعْظِيْمَـهْ　　حَلِيْمَـةٌ فَـازَتْ بِـهِ مِنْ وَاهِـبِ
عَنْ اَحْمَدَ اَعْرَضْـــنَ مُرْضِـــعَاتُ　　حَلِيْمَـةٌ جَـأَتْ لَهَـا الْهِبَـاتُ
اَتَـتْـهُ عَـيْـنَـاهَـا فَـنَـاظِـرَاتُ　　اِلَى النَّبِيِّ نَالَـتِ الْمَطَـالِـبِ
ضَـــمَّتْهُ لِلصَّـــدْرِ لَهَا تَبَسَّـــمَا　　مِنْ ثَغْرِهِ نُوْرٌ لَحِقَ بِالسَّـــمَـا
سَــــارَتْ بِـهِ وَالْبَرَكَـاتُ دَائِمًـا　　بِسِـــرِّهِ كَثِيْرٌ مِنْ عَجَـايِـبِ

صَـلِّ وَسَـلِّمْ أَفْضَـلَ الصَّـلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ أَفْضَـــلِ الْحَبَائِبِ

فَبَيْنَمَا الْحَبِيْبُ سَـــيِّدُ الْبَشَـــرْ نَاءٍ لَقَـدْ جَـاءَ ثَـلَاثَـةُ نَـفَرْ

تَاضِـيْ وُجُوْهَهُمْ كَشَـمْسٍ وَقَمَرْ شَـــقُّوْا بِلُطْفٍ بَطْنَ اِبْنِ غَالِبِ

وَاَخْرَجُوْا الْقَـلْـبَ وَغَسَّـــلُوْهُ وَحَـظُّ شَـــيْطَـانٍ فَـنَـزَعُوْهُ

بِالْحِـلْـمِ وَالْـعِـلْـمِ فَـمَـلَـؤُهُ قَـامَ سَـــوِيًّا اَكْرَمُ الْحَبَـايِـبِ

صَـلِّ وَسَـلِّمْ أَفْضَـلَ الصَّـلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ أَفْضَـــلِ الْحَبَائِبِ

فَـقَـالَـتِ الْاَمْـلَاكُ يَاحَـبِيْـبُ اَبْشِـــرْ بِسَـــعْـدٍ دَايِمٍ يَطِيْـبُ

مَجْـدٌ سُـــرُوْرٌ مَـنْزِلٌ رَحِـيْـبُ وَبَهْجَـةٍ حَبَـاكَ بِالْمَنَـاصِـــبِ

قَدْ نُشِـــرَتْ فِي الْكَايِنَاتِ اعْلَامُ عِلْـمِـكَ قَـدْ تَبَـاشَـــرَ الْاَنَامُ

اَطَـاعَـكَ الْكَوْنُ انْجَلَى الظَّلَامُ وَانْقَادَتِ الْاَشْـــيَاءُ مِنْ مَهَايِبِ

طَـبٌّ غَـزَالَـةٌ فَـيَشْـــهَـدَانِي بِالْوَحْيِ مَعْ رِسَـــالَةِ الرَّحْمَانِي

وَالشَّـــجَرُ وَالـذِّيْـبُ يَنْطِقَـانِي بِـنَـبَـاءٍ وَالْـمِـبْرَاقِ رَاكِـبِ

بُرَاقٌ لِلْجَمَـالِ فِي اشْـــتِيَـاقِ جِبْرِيْـلُ قَـدْ اَعْلَنَ فِي الْاَفَـاقِ

وَقَـمَـرٌ مَـأْمُـوْرٌ بِانْشِـــقَـاقِ فِي مُعْجِزَاتِ الْمُصْطَفَى الْعَجَايِبِ

صَـلِّ وَسَـلِّمْ أَفْضَـلَ الصَّـلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ أَفْضَـــلِ الْحَبَائِبِ

وَكُلَّ مَنْ فِي الْكَوْنِ فِي اشْـــتِيَاقِ مُـنْـتَـظِـرٌ لِـلـنُّـوْرِ وَالْاِشْـــرَاقِ

فَبَيْنَمَـــا هُوَ صَــــفْوَةُ الْخَلاَّقِ
مُنْصِـــتٌ لِلسَّـــمَاعِ وَالْغَرَايِبِ

لِتِلْكَ لَشْــبَاحْ وَوَجْهُهُ اَضَـــاءْ
إِذْ اَقْبَلَتْ حَلِيْمَةٌ تَرْتَكِضَـــا

مُعْلِنَـةً يَالِلْغَرِيْـبِ فِي الْفَضَـــا
اَمْلاَكُ قَالَتْ سَـــيِّدُ اِبْنِ غَالِبِ

مَا اَنْتَ بِالْغَرِيْبِ بَلْ اَنْتَ قَرِيْبْ
اَنْتَ لِمَوْلاَكَ صَـــفِيٌّ وَحَبِيْبْ

قَـالَـتْ وَحِيْـدٌ وَيَتِيْمٌ يَامُجِيْـبْ
اَمْلاَكُ قَـالَـتْ اِرْفَعِ الْحَبَـايِـبِ

دَرُكَ لِلّٰهِ فَـــيَـــايَـــتِـــيْـــمُ
مَـا اَنْـتَ بِالْيَتِيْمِ بَـلْ كَـرِيْمُ

عِـنْـدَ إِلَـهٍ قَـدْرُكَ الْـعَـظِـيْـمُ
بَلْ اَنْتَ فِي تَأْيِيْدِهِ صَـــاحِبِ

صَـلِّ وَسَـلِّمْ أَفْضَـلَ الصَّـلاَةِ
عَلَى النَّبِيِّ أَفْضَـــلِ الْحَبَائِبِ

لَـمَّـا رَاَتْـهُ مَـالَ مِـنْ اِهْـوَالِ
سُـــرَّتْ بِهِ عَادَتْ اِلَى الْاِطْلاَلِ

قَصَّـتْ خَبَرْهُ الْكُلَّ مَعْ خِصَالِ
لِبَعْضِ كُهَّـانٍ يَقُـلْ بِغَـايِـبِ

قَـالَ لَـهُ يَابْنُ زَمْزَمْ وَالْمَقَـامْ
وَالرُّكْنْ وَالْبَيْـتِ الْمُعَظَّمِ الْحَرَمْ

رَاَيْـتَ هَـذَا يَقْظَةً اَمْ فِي الْمَنَامْ
فَقَالَ بَلْ شَـاهَدْتُهُمْ بِالصَّـايِبِ

كِفَاحٌ لَا اَشْــــكُ لَا اُضَـــامُ
فَـقَـالَ لَـهُ الْكَـاهِنُ يَاغُلاَمُ

فَاَنْتَ حَقًّا صَـــاحِبُ الْاَعْلاَمُ
فَـاَنْـتَ خَتْمُ الاَنْبِيَا الْاَطَايِـبِ

بِالْوَحْيِ جِبْرِيْـلٌ عَلَيْـكَ يَنْزِلُ
لَـكَ يُخَـاطِـبُ الْجَلِيْـلُ يُقْبِـلُ

عَنْ بَعْضِ وَصْـفٍ مِنْكَ يَامُفَضَّلُ
يَقْصُـــرُ مَدْحُ مِنْ بِلِيْغٍ رَاغِبِ

صَلِّ وَسَلِّمْ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ — عَلَى النَّبِيِّ أَفْضَلِ الْحَبَائِبِ

قَدْ كَانَ طَهَ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدَا — اَحْسَنَ خَلْقًا بَلْ وَخُلُقًا اَمْجَدَا
خُلُقُهُ الْقُرْآنُ نُوْرًا وَهُدَى — شِيْمَتُهُ الْغُفْرَانُ لِلْمَعَايِبِ
نَبِيُّنَا يَنْصَحُ لِلْاِنْسَانِي — بِلُطْفِهِ يَفْسَحُ فِي الْاِحْسَانِ
مُسَامِحٌ فِي حَقِّهِ عَنْ جَانِي — يَغْضَبُ فِي حَقِّ الْاِلَهِ الْغَالِبِ
بَدِيْهَةً فَمَنْ رَاهُ هَابَهْ — وَاِنْ دَعَا الْمِسْكِيْنُ قَدْ اَجَابَهْ
يَقُوْلُ حَقًّا يَتَّبِعْ صَوَابَهْ — لَيْسَ بِغَمَّازٍ وَلَا بِالْكَاذِبِ
لَايَضْمِرُ الْغِشَّ لِمُسْلِمٍ اَبَرْ — اِنْ سُرَّ وَجْهُهُ فَقِطْعَةُ قَمَرْ
يَجْنُوْنَ مِنْ كَلَامِهِ اَحْلَى ثَمَرْ — يَبْتَسِمُ عَنْ مِثْلِ حَبِّ الطَّاهِبِ
كَلَامُهُ كَمِثْلِ دُرٍّ يَزْهَرُ — حَدِيْثُهُ فَهُوَ كَمِسْكٍ يَعْكَرُ
مِنْ طِيْبِهِ اِنْ مَرَّ طِيْب يَظْهَرُ — فَيُوْجَدُ وَاِنْ يَكُنْ بِغَايِبِ
ان لم تطيب طيبه فقد ظهر — اِذَا مَشَى بَيْنَ الصَّحَابِ كَالْقَمَرْ
بَيْنَ النُّجُوْمِ الزُّهْرِ طَهَ الْمُفْتَخَرْ — وَكَانَ بِالْخَيْرِ وَبِالرَّغَايِبِ
اَجْوَدَ مِنْ رِيْحٍ دَؤُبٍ مُرْسَلَهْ — يَرْفِقُ بِالْيَتِيْمِ ثُمَّ الْاَرْمَلَهْ
يَقُوْلُ بَعْضُ وَاصِفٍ مَااَكْمَلَهْ — مَارَئَيْتُ مِثْلَ اَفْضَلِ الْحَبَايِبِ

صَلِّ وَسَلِّمْ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ — عَلَى النَّبِيِّ أَفْضَلِ الْحَبَائِبِ

قِيْلَ لِبَعْضِهِمْ كَانَ اَحْمَدَا — وَجْهُهُ مِثْلُ قَمَرٍ قَالَ اَزْيَدَا

إِنَّ الْجَلَالَ قَدْ غَشَى مُحَمَّدَا ... لَهُ كَمَالٌ اِنْتَهَى مِنْ وَاهِبِ

قَدْ قَالَ بَعْضُ وَاصِفِيْهِ مَأَراَ ... لَاقَبْلَهُ لَابَعْدَهُ فَلاَ يُرَى

فَيَعْجِزُ الْبَلِيْغُ فَضْلًا يَحْصُرَا ... مَا مِثْلُهُ فِي الشَّرْقِ وَالْمَغَارِبِ

سُبْحَانَ مَنْ خَصَّ النَّبِيَّ بِمَحَلْ ... اَسْنَى وَاَسْرَى بِالنَّبِيِّ عَزَّ وَجَلْ

اَيَّدَهُ بِالْمُعْجِزَاتِ عَنْ كَمَلْ ... مَنَحَهُ بِسَايِرِ الْمَطَالِبِ

اَعْطَاهُ خَمْسًا مَعْ جَوَامِعِ الْكَلِمْ ... كُلُّ مَقَامٍ عِنْدَهُ لَهُ كَلِمْ

كُلُّ كَمَالٍ مِنْ كَمَالِهِ عُلِمْ ... وَلَا يَجُوْرُ بِلِسَانٍ صَايِبِ

صَلِّ وَسَلِّمْ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ ... عَلَى النَّبِيِّ أَفْضَلِ الْحَبَائِبِ

وَمَا عَسَى اَنْ يَقُلَ الْاِنْسَانُ ... فِيْ الْمُصْطَفَى وَصَفَهُ الْقُرْاَنُ

تَوْرَاةٌ وَالْاِنْجِيْلُ وَالْفُرْقَانُ ... وَفِي الزَّبُوْرِ جَاءَ بِالْعَجَايِبِ

اَعْرَبْنَ عَنْ اِفْضَالِهِ وَالْمَجْدِ ... حَبِيْبُنَا رَاءَ الْاِلَهَ الْفَرْدِ

كَلَّمَهُ وَخَصَّهُ بِالْقَصْدِ ... وَكَمْ لَدَى الرَّحْمَنِ مِنْ غَرَايِبِ

قَرَنَ اسْمَ الْهَاشِمِيِّ اَحْمَدَا ... مَعَ اسْمِهِ فَضَّلَهُ وَمَجَّدَا

هُوَ رَحْمَةٌ لِلْعَالَمِيْنَ اَبَدَا ... بِمَوْلِدِهْ قَدْ سُرَّ قَلْبُ الرَّاغِبِ

صَـلِّ وَسَـلِّمْ أَفْضَـلَ الصَّـلَاةِ   عَلَى النَّبِيِّ أَفْضَـــلِ الحْبَائِبِ

بِـــــسْمِ اللَّهِ الـرَّحْمَنِ الرَّحِيْـــم

اَلْحَـمْـدُ لِلَّهِ يُـوَافِي لِـلـنِّـعَـمْ   حَمْـدًا يُوَافِي لِلْمَزِيْـدِ وَالْكَـرَمْ
ثُمَّ الصَّــلَاةُ مَعْ سَــلَامِ اللهِ عَمْ   عَـلَى النَّبِيِّ وَآلِـهِ الْاَطَـايِـبِ
جَعَلْنَـا اللهُ وَكُـلَّ مَنْ حَضَــرْ   شَــفِيْعُنَا مُحَمَّدًا خَيْرُ الْبَشَــرْ
وَرَاجِـيْنَ رَحْمَـةَ الْهَـادِيْ الْاَبَـرْ   بِحَقِّـهِ وَالْآلِ ذِي الْـمَنَـاقِـبِ
وَتُـبْ عَلَيْنَـا بِالنَّبِيِّ الْكَرِيْمِ   وَاَهْـدِنَا لِـنَـهْـجِـهِ الْـقَـوِيْمِ
وَهَبْ لَنَا مِنْ فَضْــلِكَ الْعَمِيْمِ   وَاَعْطِنَـا مِنْ جُوْدِكَ الْمَطَـالِـبِ
يَارَبِّ تُـدْخِلْنَـا جِنَـانَ الْخُلْـدِ   مَعَ النَّبِيِّ اَحْمَـدِ ذِيْ الْمَجْـدِ
وَانْعِمْ عَلَيْنَـا رَبَّنَـا بِالْقَصْــــدِ   فِي مَقْعَدِ الصِّــدْقِ مَعَ الْحَبَايِبِ
نَسْــــأَلُـكَ اللَّهُمَّ اَنْ تَرْزُقَنَـا   زِيَارَتِ الْـمُـخْـتَـارِ لَا تَحْـرِمُـنَـا
يَارَبَّنَـا بِالْمُصْــــطَفَى تَجْمَعُنَـا   حَبِيْبُنَـا يَشْــفَعُ مِنْ مَعَـايِـبِ
وَاغْفِرْ لَنَـا وَالْحَـاضِــرِيْنَ كُلَّهُمْ   مَـغْـفِـرَةً وَرَحْمَـةً تَـعُـمُّـهُـمْ
وَكُـنْ لَـنَـا يَارَبَّـنَـا وَكُـنْ لَهُمْ   وَاقْضِ لَنَـا الْحَاجَاتِ وَالْمَآرِبِ
وَاخْتِمْ لَنَـا مِنْـكَ بِخَيْرِ اَجْمَعِيْنْ   وَاحْبَابَنَا وَاصْـحَابَنَا وَالْحَاضِـرِيْنْ
وَاكْفِنَـا اللَّهُمَّ شَــرَّ الظَّـالِمِيْنْ   مِنْ مُعْتَـدٍ وَمَـاكِرٍ وَعَـايِـبِ
وَاكْفِنَـا شَــرَّ الْبَلَايَا وَالْفِتَنْ   دِيْنًـا وَدُنْيَـا ظَـاهِرًا وَمَـا بَطَنْ

بِالْمُصْطَفَى مُحَمَّدٍ جَدِّ الْحَسَنْ تَحْفَظُنَا مِنْ سَايِرِ الْمَعَاطِبِ
وَاجْعَلِ اللَّهُمَّ سَيِّدَنَا الرَّسُوْلْ وَالْمُرْتَظَى وَالْحَسَنَيْنِ وَالْبَتُوْلْ
لِيْ يَشْفَعُوْا مَعَ الْبَنِيْنَ وَالْاُصُوْلْ لَهُ فِيْ الْعُلَى فِي اَرْفَعِ الْمَرَاتِبِ
وَاسْقِنَا اللَّهُمَّ يَاالرَّبُّ الصَّمَدْ شَرْبَةَ لَانَظْمَأُ بَعْدَهَا اَبَدْ
مِنْ حَوْضِ مَاءٍ كَشُهُدٍ وَبَرَدْ اَنِيَةٍ فِي الْعَدِّ كَاالْكَوَاكِبِ
وَاغْفِرْ لِعَبْدٍ رَاجِيَ الْاَلْطَافِ مُحَمَّدٍ سَايِلَ سِتْرَ ظَافِي
نَسْلِ عَقِيْلٍ مِنْ بَنِي السَّقَّافِ مُنْشِيْهِ وَالْاَصْحَابِ وَالْاَقَارِبِ
وَكُلِّ عَبْدٍ مُسْلِمٍ قَدْ وَحَّدَا مِنْ اَهْلِ دِيْنِ الْهَاشِمِيِّ اَحْمَدَا
وَمَنْ قَرَا وَسَامِعًا وَشَاهِدَا مِنْ مُسْعِدٍ وَمُنْشِدٍ وَكَاتِبِ
وَكُلِّ مَنْ كَانَ لِذِي الْجَمْعِ سَبَبْ لِمُسْدِي الْخَيْرِ اَعْطَاهُ مِمَّا اَحَبِّ
يَارَبِّ وَاشْكُرْ سَعْيَهُ وَاقْبَلْ وَهَبْ حُسْنَ الْخِتَامِ مِنْكَ فِي الْعَوَاقِبِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى التَّمَامِ لِمَوْلِدٍ كَالدُّرِّ فِي النِّظَامِ
وَازْكَى صَلَاتُ اللهِ مَعْ سَلَامِ عَلَى النَّبِيِّ أَشْرَفِ الْحَبَايِبِ
خِتَامُهُ مِسْكٌ وَعِطْرٌ مُفْتَخَرْ يَوْمَ الْخَمِيْسِ ظَفَرٌ سِتَّ عَشَرْ
اَرِّخْ بِجُمْلِ آخِرُ الشَّطْرِ بَدَرْ اَيْ سُعْدُ حُبِّ مَوْلِدْ اِبْنِ غَالِبِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ

- نبذة من قصائد الواثق بالله العلامة الحبيب محمد بن أحمد باعقيل السقاف نفعنا الله به آمين:

اللهْ اللهْ يـَـا اللـــهْ يـَــا مُجَـــمِّلْ تُــــجَمِّلْ

يَا قَرِيْـبَ الْفَرْجِ يَا رَبِّ سَـــالَـكْ تُجَمِّـلْ
يَا خَفِيَّ اللَّطَـايِفْ اِعْطِنَـا مَـا نُؤَمِّـلْ
عَـافِنَـا وَاعْفُ عَنَّـا وَكْفِنَـا كُـلَّ مُبْطِـلْ
وَ الْبَلاَ وَ الْغَلاَ وَ الْبُوْسْ مَعْ كُلِّ مُشْـــكِلْ
وَ اغْفِرِ الذَّنْبَ وَ ارْحَمْ عُذْ مِنْ النَّارِ تُشْعِلْ
سَلَكْـ بَكْـ سَلَكْـ بَكْـ تَغْفِرْ بِالْخَيْرِ تُجْزِلْ
سَلَكْـ بَكْـ سَلَكْـ بَكْـ يَا مُسْبِلِ السَّتْرِ جَمِّلْ
سَلَكْـ بَكْـ سَلَكْـ بَكْـ يَا نُوْرْ لِنُّوْرِ عَجِّلْ
سَلَكْـــ بِالْمُصْطَفَى الْهَادِي الْحَبِيْبِ الْمُزَمِّلْ
وَابْنِ عَمِّــهْ عَلِيْ الْحَبْرِ قَيْـدُوْمْ يُقْبِـلْ
وَ الْحَسَنْ وَ الْحُسَيْنْ اَهْلِ الْكِسَا خَيْرَةِ الْكُلْ
وَابْنَتِ الْمُصْـــطَفَى الزَّهْرَ الْبَتُوْلْ اُمُّهُمْ كُلْ
سَلَكْـــــ يَا اللهْ بِهِمْ تَحْفَظْ لنَا الرُّبْعْ وَ الْخَلْ
وَ الْقَرَبَاتْ وَ اهْـلِ الـدَّارِ وَ الْجَـارْ وَاقْبِـلْ

يَاجَـوَادًا عَـلَـيْـنَـا يَاحَـلِـيْـمًـا تُجَـمِّـلْ

وَارْشُـــدِ الْوَالِي اِنُّهْ فِي الْوَرَى صَـــارَ مُثْقِلْ

لَمْ يَزَلْ فِي عَنَـا دَايِرْ مَعَ الْكُثْرِ وَ الْقَـلْ

وَاصْـــلِحِ الْكُلَّ يَا عَالِمْ بِالاَسْــرَار عَجِّلْ

وَ الصَّـــلاَةُ عَلَى الطُّهْرِ الرَّسُـــوْلِ الْمُكَمِّلْ

اَحْمَدَ الْمُصْطَفَى وَ الْآلَ وَ الصَّحْبِ وَاجْزِلِ

كُلَّمَـا اغْرَدَ الْقَمْرِي وَحَـادِيٌّ يُبَلْبِـلْ

اَوْ سَــرَى الْبَرْقُ فِي الدَّاجِي وَرَعْدُهْ يُجَلْجِلْ

وقال رضي الله عنه بتاريخ ٢٠ ربيع الثاني سنة ١٣٠٥ هـ

وَالْهَـاشِمِيْ قَـالَ بَبْـدِيْ بِالْإِلَـهِ الَّرقِيْـبْ

أُطْلُبْـهْ وَادْعُوْهُ عَـالِمْ بِالسَّـــرَايِرْ مُجِيْـبْ

عَسَـــاهُ يُطْفِيْ لَنَاالْجَوْفْ تَلْهَبْ لَهِيْبْ

يَارَبِّ سَالَكْ تُسَامِحْنِي عَسَى لِيْ نَصِيْبْ

تَكْفينِي أَهْوَالَ بُقْعِي وَالزَّمَـانَ التَّعِيْـبْ

وَمَنْ تَمَسَّـــكْ بِفَضْــلِكَ وَالرَّجَى مَايَخِيْبْ

بِبَرَكَةِ الْمُصْـطَفَى الْمَحْبُوب طه الْحَبِيْبْ

عَسَـــى بِجَاهِه تَصِـــلْنِي رَحْمَةُ اللهِ قَرِيْبْ

ونال كل المطالب عيش هاني رطيب
يالمصطفى يارسول الله داعي تجيب

ولدك تعبان حاير طول وقته حنيب
ولااله الا انت شافي والدوى والطيب

انت لها يا حبيبي فادع والله يجيب
بادر وعجل وقل يالله تعين القريب

يا الله وياشيخنا ابراهيم جاهك رغيب
عبيدكم قد بلي وهو مقيد عصيب

قوموا واسرعوا رحمه قريبه تصيب
وتصلح احوالنا والسر صافي عجيب

على خز الحاسد الشاني له والله يصيب
ربي منحنا بخير فرج الله قريب

والفي صلاتي على المختار طه الحبيب
عليه صلوا عدد القطر ذِيْهُوْ خصيب

وختمها بالمشفع في النهار التعيب

وقال رضي الله عنه بتايخ يوم الثلوث ١٣ شعبان سنـــة ١٣٠٥ هـ

يا ســـاكنا في طيبة خذ بيدي قم ياســـول الله بي يا مرشـــدي
يا ســـيدي يا من بطيبه قبره في روضـــة قد شـــرفت بمحمد
ياســـيد الرســـل الكرام عبيدكم بالبـــاب يرجوا النفحـــة والتودد
منكم حبيبي جـــد علي بكرامـــة واشـــفع الى الرحمن لي يوم غـــد
انـــت ملاذي عنـــد كـــل ملمـــة انت الطبيب وانت غاية مقصـــد
قـــم يا حـــبيـــب الله بي وتـــولّـــني واكف الحاســـود واقهروا للمعتد
قم بي يارســـول الله انـــت حمـــايتي من كل بـــــــاغ ماكر متمرد
مِنْ كـــل بطّـــال غشـــوم جـــاهـــل او ضـــــال او ظالم او مفســـد
مـــالي ســـواك لشـــدتي يا ملجاء يا مفزعي يا عمـــدتي يا ســـند
غـــثـــني اذا جـــار الـــزمـــان واهـــلـــه نكفى العدا اهل الْأَذَا والحســـد
انـــت غيـــاثي فـــاعتنوا بعبيـــدكم يا عروتي يا منقـــذي يا منجـــدي
كن لي معينـــا يا رســـول الله يا كهفي وحصـــني دايما كن عضـــدي
فعســـى بكم تقضـــى الحوائج كلها ويزول عني كـــل خطـــب انكـــد
جـــودُوْ لعبـــد بالـــذنوب مكبـــل مـــتوجـــع مـــن ذنبـــه مـــتجـــلـــد
لـــكن لـــه الـــظن الجـــميـــل بربـــه يرجو لفضـــــل الخـــالق المتفرد
الـــواحـــد الـــرب الـــعـــظـــيم نـــوالـــه ارجوه توفيقا وصـــدق المقصـــد
بالمصـــــطفى يا خير خلق الله يا من قـــد ســـرى حتى رى لْلْأَحَـــدِ

قـد نال من مولاه كـل مؤمـل واختصـه بالمكرمـات وايـدي

جـبـيريـل بالـقـران يأتي احمـدا فيـه الشـفـاء والهـدى للمهتـدي

بالمصـطفى المختار اصـبح ديننا يعلـو عـلى رغـم العـد والمعتـد

واهيل شـرك نكسـت اصـنامهم وابادهـم خـير الـورى بمـهـنـد

فـالحمـد لله الـذي قـد خصـنـا بمحمـد طـه الحبيـب الامجـد

اقبـل رسـول الله مـدحي انـه نـظـم المـعـاني عـقـد درجـيـد

خال عن الكلفة ما رعى اللفظ بل سـر المعاني وهو منكم سـيدي

والقصـد احيـا العلوم ونشـرهـا لا اللفظ بل معناه غاية مقصـدي

وبـذكركم يا سـيـدي متسـليـا والشـوق يزعجني كنـار توقـد

فعسـى افوز بقربكم وبوصـلكم واقول يا جـدي اشـفقوا بالولـد

ان ترتضـوني فـانا حسـانكم وازيـد منكم نسـبـة فتفقـد

لأ فوز في الـدارين وأحظى بالمنـا وأنـظـر لـوجـه الله في يـوم غـد

وعليـك صـلى الله ياعلم الهدى في كـل يـوم مـاضـي ومجـدد

اهديها من طوبان تغشـى سـيدي والآل والصـحب الكرام ومقتدي

وقال رضي الله عنه: بتاريخ ليلة الجمعة ٨ ربيع الثاني ١٣٥٥ هـ و هي تسمى قصيدة الفتح لان الناظم حصل له فتح ليلة نظمها و هي هذه:

ياأهل طوبانا ياأهل العلا و المراتب   شيخنا القطب ياابراهيم شيخ الاطايب

غارة غارة سلطان فوق المناصب

غارة غارة يا شمس فوق الكواكب

غارة غارة يا مدركي في النوايب

غارة غارة ياهل العطا و المواهب

غارة غارة يا سادتي و الحبايب

غارة غارة ياهل الصفا و المشارب

غارة الله هي قبل جور المصايب

يالمشايخ ويالقطب ياهل الرغايب

فادركوا فادركوا من قبل تظهر معايب

ظننا زين في الله والرجى غير خايب

في حماكم ورجوالله ننال المطالب

يشهد الله علينا شرقها و المغارب

يامحمد ولد طاهر امام الكتايب

ادرك ادرك سميك ياحبيبي وصاحب

يالحداد غارة في عجل لي وقارب
قبل لاتشتمون الحاسدين الكواذب

صيتكم قد بلغ نجدا وشرقا وغارب
كلكم كلكم ياذالنجوم الثواقب

هي هي بكم غاره تزيل المتاعب
ادركوا ادركوا نظره تجلى الغياهب

والصلاة على احمد عد طشاالسحايب
اوجر السيل او حادي حدا بالركايب

وقال رضي الله عنه :

يارب صـــل علـى المـــختار محبـــوبنا

الحمـد لله فـزنا بالـرضـــى و المنـا بالدار دار السـعاده ربانا خصـنا
بركـة ابراهيم شــيخي و النبي جـدنا بسـتان فيها فيسـعد من غرس أو جنا
اشـجارها تشـبه الجنه ثمرها دنا فيهـا فواكـه عجيبـه طيبـه تقتنـا
نسـئلك يا الله تسـلمنا و أولادنا يا ذالكرم يا الاهي سـهـل ارزاقنـا
واحفظ علينـا النعم يا رب و اتولنـا و عـافنـا يا الـه العرش و الطف بنـا
وطوّل أعـمـارنا و اولادنا و اهـلانا و صـحح اجسـادنا يا ربنا و اشـفنا
بالمصـطفى و المقـدم لـذ بحـدادنا وبآل علوي وبن عيسـى الولي كنزنا
دينـا و دنيـا و اخرى بايتم قصـدنا بشـرى لنا بالسـعادة بختنا سـعدنا
و البنقلـه ذي بنينـاهـاجلـت همنـا قد اسست بالتقى و الفضل من ربنا
هي بنقلت سعد تسمى بالظفر و الغنا تاريخ عشـرا جمـاد اول تمـام البنـا
الف ثلاثمـائـه عشـرين في عـامنـا من هجرة احمـد حبيـب الله محبوبنـا
عليه صـلوا و آله ما سـجع بالغنى وختمهـا يا الله اجمع بالنبي شملنـا

وقال رضي الله عنه بتاريخ ١٢ جماد الاول سنـــة ١٣٢٢ هـ

يَارَسُـوْلَ اللهِ يَـــــا اَمَلِيْ مَنْ سَــرَى يَرْقَى عَلَى الدَّرَجِ
اَنْـتَ عُمْـدَتْنَـا وَمُرْشِـــدُنَا فَــادْرِكُوْا مَنْ تَاهُ فِي اللُّجَجِ
ضَــاقَتِ الْاَحْوَالُ يَاسَــنَدِيْ وَجَمِيْعُ النَّــــاسِ فِي حَرَجِ
فَــالزَّمَــانُ الْيَـوْمَ مُنْعَكِسٌ بِالْمَعَاصِــيْ صَــارَ فِي عِوَجِ
فَــالْهَوَى وَالنَّـفْسُ تَمْنَعُنَـا لِلْمَــــــعَالِي لَيْسَ نَنْزَعِجِ
مَــا لَنَــا اِلَّا أَنْـتَ تُنْقِـذُناَ غَارَةً فِي الْحَالِ مِنْكَــــ تَجِي
اِنَّنِيْ بِــــــاللهِ مُعْتَمَـدِيْ وَبِـــــكُمْ اُنْسِيْ وَمُبْتَهَجِ
عَبْـدُكَ الْمِسْـــكِيْنُ مُبْتَهِلَا فَعَسَـــى فِي بَابِكُمْ يَلِجِ
طَالَ شَـوْقِيْ وَظَنَّا جَسَـدِيْ فَــادْرِكُـوْنِي بِالـلِّقَـا امْـتَزِجِ
وَاسْــــأَلُ الرَّحْمَــانَ يَرْحَمُنَـا وَيَـغِيْـثُ الْخَـلْـقَ بِالْـفَـرَجِ
وَيَعِيْشُ النَّـاسُ فِي سَــعَةٍ بِالـرِّضَـــى وَالْخَيْرِ نَـنْـدَرِجِ
فِي سُـــرُوْرٍ رَبِّي وَاحْفَظْنَــا مِنْ بَــــلَايَا لْوَقْتِ وَالْهَرَجِ
يَاللهِ ارْزُقْــنَــا وَجَمِّــلْــنَــا لَا تَــذَرْنَا سَــيِّـدِيْ هَمَجِ
وَصَـــــــلَاةُ اللهِ دَايِمَــةٌ تَبْلُغُ الشَّـــــافِعَ يَوْمَ نَجِيْ
اَحْمَدَ الْمُخْتَــــــارِ حُجَّتَنَا يَـوْمَ تَأْتِيْ النَّـاسُ بِالْحُجَجِ
وَآلـــــ وَالْاَصْحَابَ اَجْمَعهمْ هُمْ نُجُــــوْمُ الْكَوْنِ وَالسُّرُجِ

وقال رضي الله عنه جوابا للحبيب عبد الله بن طاهر بن عمر الحداد :

قم يابن طاهر وحول — يوم السواقي مليه
ومن توجه الينا — تحصل له امنيه
خصوص منهم قرابه — البضعه الهاشميه
بحر النبي دوب فايض — منه نمد العطيه
هو بابنا دوب ندخل — منه بهمه عليه
الحمد لله فزنا — بالسعد في السابقيه
وظننا زين بالله — نجري على طيب نيه
زمن يخذل علينا — بالله تعق له بليه
يرجع بحسرته خايب — يخظى الطريق السويه
والله يسلم ويحفظ — من الامور العكيه
من كل جاهل وظالم — اهل القلوب الرديه
ويرضى عنا ويصفح — يدخلنا جنة عليه
صلوا على احمد واله — مدى البكر والعشيه

نسأل الله تعالى أن يجعلى جمعي هذا خالصا لوجهه الكريم، وأن يجعله سببا لنيل شفاعة سيد المرسلين وبراكات هذا الامام النوير، والحمد لله رب العالمين.

جمعه وكتبه الفقير الى رحمة ربه الجليل هادي بن محمد بن عقيل بن محمد بن عبد الله باعقيل.

طوبان، جاوه الشرقية – ٤ رجب الحرم ١٤٣٩ هـ،

الموافق ٢١ مارس ٢٠١٨.